

الخبر والوثاء

١ - الغرض من القاء الخبر

« الاصل في الخبر ان يلقى لأحد غرضين :

١ - إفادة المخاطب بالحكم الذي تضمنته الجملة ، ويسمى ذلك الحكم فائدة الخبر (١) ، مثل : ولد عمر بن ابي ريسة يوم مات عمر بن الخطاب .

٢ - « إفادة المخاطب ان التسكلم عالم بالحكم ، ويسمى ذلك لازم الفائدة ، مثل : « لقد ادبت بتيك باللين والرفق ، لا بالقسوة والعقاب . »
ومثل انك تنام في الماشرة من كل يوم .

« وقد يلقى الخبر لاعراض اخرى تفهم من السياق ، منها :

١ - الاسترحام : كقول ابراهيم بن المهدي للمأمون :

اتيتُ جرماً عظيماً	وانت للفقو أهلُ
فان عفوت فثن	وان قلتَ فعدلُ

٢ - اظهار الضعف : ربِ اني وهنَ العظمُ مني ، واشتمل

(١) ما وضع بين قوسين مأخوذ من كتاب البلاغة الواضحة .